

فوجدوه - بفضل الله تعالى ومنه - في قوله سبحانه: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ...﴾ [الأنعام: ١٠٨]

نهى الله المؤمنين أن يسبوا أصنام المشركين؛ لا لأن سب الأصنام حرام؛ ولكن لأنه وسيلة ينفذ منها المشركون إلى سب الله سبحانه.

وأذن بين سعة أفق هؤلاء العلماء، وبين ضيق أفق صاحب المشروع التعسفي لهدم السنة النبوية، ثم احكم على المشروع وصاحبه، بما يحكم به على كل من يشق عصي الطاعة ويحارب الله ورسوله والمؤمنين.

\* \* \*